Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

داخلى . . كأنه العضو النادم الوحيد . . أو أنه الضمير يدفع بالدم البارد إلى كل جسمى . . ومن النافذة رأيت اناسا يحومون حول البيت .. أشكالهم غريبة .. رأيت الشوارب والطرابيش . . والملابس والجاكتات . . وكل واحد يروح ويجئ وينظر إلى البيت . . وينظر فى ساعته ويمسح العرق من جبهته . . ويمسح حذاءه . . ويشعل سيجارة . . وفى السابعة إلا خمس دقائق . . تزاحموا على الباب . . وتساءلوا إن كان هذا بيت الأخ شعبان رمضان . .

الاقدام تتخبط على السلالم . . وصوت الدجاج فى أيدى بعضهم . . سكان البيت قد اعتادوا على الغموض والسكوت أيضا. وتوالت الدقات على باب شقتى الصغيرة وفتحت الباب . . وسلمت وقلت : الآنسة شعاع سوف تحضر حالا . . اتفضلوا . . اتفضلو اتفضلوا . . . آسف . . أنتم تعرفون كل شئ . . الآنسة شعاع قد أخبرتكم بكل شئ . .

وكانت الشقة ضيقة ، فاقترح بعضهم فى ذهول ودهشة أن يقفوا خارج الشقة إلى أن تحضر . .

أما أشكالهم وألوانهم فعجيبة فكأنهم خرجوا من استديوهات والت ديزنى . . لم أكن اعتقد أن الانسان يبدو مضحكا عندما تكون له رغبة شديدة فى شئ . . عندما يكون كذابا . . كلهم كذابون . . كلهم ممثلون . . فاشلون . . هذا إذن الانسان